

قمة إسطنبول من أجل أحداث فلسطين

تتمخض عما يعزز من صورة الحكام المتآمرين

الخبر:

طالب البيان الختامي الصادر عن القمة الاستثنائية لمنظمة التعاون الإسلامي الخاصة بالتطورات الأخيرة في فلسطين، والتي عقدت يوم الجمعة، في مدينة إسطنبول التركية، بدعوة من تركيا، المؤسسات الدولية باتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول اعتداءات كيان يهود الأخيرة على حدود غزة، وإرسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين. وطلب البيان الختامي لقمة إسطنبول، من الأمين العام للتعاون الإسلامي التحرك العاجل لإنشاء لجنة خبراء دولية مستقلة للتحقيق في جرائم ومجازر قوات يهود ضد المتظاهرين السلميين بغزة، وتحديد المسؤولية الجنائية لسلطات يهود، ونقل النتائج التي تخلص إليها اللجنة إلى الهيئات الدولية ذات الصلة. (عربي) 21 "بتصرف بسيط"

التعليق:

لا شك أن عبارات الخزي والتخاذل لا تفي بالغرض عند الحديث عن وصف حكام المسلمين، فأكثر من 55 رئيساً وملكاً اجتمعوا ليتباحثوا في أمر جرائم شرذمة قليلة من يهود، ليخرجوا بتوصيات العجزة بل المتآمرين. فجرائم يهود بحق أهلنا في غزة مشهودة وعلى الملأ وأمام كاميرات الإعلام المباشر، وهي تكفي لتتحرك جيوش الأمة وجحافلها من فورها من أجل نصرتهم والقضاء على كيان يهود، ولكن الحكام المتآمرين يريدون تشكيل لجنة خبراء للتحقيق وكأن المسألة أن هناك حدثاً خفياً ومبهما لا يمكن الوقوف عليه بدون التحقيق واللجان، ثم بعد ذلك يا ليتها ستذهب النتائج إلى جنرالات الجيش وقادة الجند بل طريقها بحسب توصيات القمة إلى الهيئات الدولية المجرمة!!

ما هذا يا أردوغان يا من تدعي أنك حفيد العثمانيين، أين أنت من محمد الفاتح وعبد الحميد وسليمان القانوني؟! وأين أنتم يا حكام المسلمين من نخوة الرجال وحمية المسلمين!؟

إن حكام المسلمين يعرفون تماماً أنهم أعداء للأمة متآمرون عليها وعلى قضاياها، وهم خدم للاستعمار وحماء لمصالح الأعداء في بلاد المسلمين، وما دعا أردوغان إلى القمة ولبي النداء بقية الحكام إلا شكلية وتقطيع للوقت وللاستهلاك الشعبي، وأردوغان له مصلحته الخاصة حالياً في أن يحصد مزيداً من الأصوات للنجاح في الانتخابات المقبلة.

أما هم في حقيقتهم فهم من أسلموا الأرض المباركة فلسطين لليهود، وبجهودهم بقي كيان يهود لغاية اليوم أمناً مطمئناً، وبسببهم تغطرس يهود وأمعنوا في أهل فلسطين قتلاً وفتكاً وتدنيساً للمسجد الأقصى المبارك. وحديثاً ها هم ينادون باحتلال إضافي لأرض المباركة فلسطين من خلال قوات دولية تمعن في تدنيس البلاد وقهر العباد.

فهي حقيقة تتعزز كل يوم بأن ما من سبيل إلى نصره فلسطين وغزة والمسجد الأقصى إلا بخلع الحكام المجرمين وتنصيب خليفة يقود جيوش المسلمين لتحرير الأرض المباركة فلسطين بكاملها من رجس يهود.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس باهر صالح

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين